

الباب الخامس

خاتمة

أ. الاستنتاج

١. احتياجات مادة مهارة القراءة لدى طلاب الصف السابع في المدرسة الإعدادية الحكومية ٥ كوننجان قبل تطوير الوحدة التعليمية بناءً على ضوء مستويات القدرات، أظهرت نتائج الملاحظة والمقابلة أن عملية تعليم مهارة القراءة في الصف السابع ما زالت تعتمد على الكتب المدرسية وأوراق عمل الطلاب (LKS) بوصفها مصادر التعلم الرئيسة. كما وُجد تفاوت في مستويات القدرة القرائية بين الطلاب، حيث يواجه بعضهم صعوبات في قراءة النصوص العربية وفهمها، بينما يحتاج الطلاب ذوو القدرات الأعلى إلى مواد أكثر تحديًا. لذلك، ظهرت الحاجة إلى مادة تعليمية تراعي الفروق الفردية بين الطلاب وتُقدّم وفق مستويات القدرة المختلفة حتى تكون عملية التعلم أكثر فعالية وملاءمة لاحتياجات المتعلمين.

٢. تطوير مادة تعليم مهارة القراءة على ضوء مستويات القدرات لدى الطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الخمسة كوننجان، تم تطوير مادة تعليم مهارة القراءة باستخدام نموذج ADDIE الذي يتكون من خمس مراحل، وهي: التحليل، والتصميم، والتطوير، والتنفيذ، والتقييم. وقد تم إعداد الوحدة التعليمية في صورة مستويات متدرجة تشمل المستوى الأساسي، والمستوى المتوسط، والمستوى المتقدم، مع اختيار موضوع "التعارف" بما يتناسب مع خصائص طلاب الصف السابع. واشتملت الوحدة على نصوص قرائية، ومفردات، وتمارين متنوعة، وتقييمات تعليمية منظمة تساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم القرائية تدريجيًا وفق مستوى قدراتهم.

٣. نتائج التقييم والتحقق من الخبراء لوحدة مهارات القراءة على ضوء مستويات القدرات المطوّرة طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الخمسة كوننجان، أظهرت نتائج التحقق والتقييم من قبل خبراء المادة وخبراء الوسائط أن الوحدة التعليمية المطوّرة تتمتع بدرجة عالية من الصلاحية والجدارة للاستخدام في تعليم مهارة القراءة. وقد أشارت

نتائج التحكيم إلى أن محتوى الوحدة مناسب لأهداف التعلم، وأن تصميمها وتنظيمها يتوافقان مع خصائص الطلاب واحتياجاتهم التعليمية. وبناءً على ذلك، تُعد الوحدة التعليمية المطوّرة صالحة للاستخدام بوصفها مادة تعليمية داعمة لتعليم مهارة القراءة لدى طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٥ كوننجان.

ب. المقترحات والتوصيات

بناءً على نتائج البحث، تقدم الباحثة المقترحات الآتية:

١. للمعلمين

يُوصى معلمو اللغة العربية باستخدام الوحدة التعليمية المبنية على مستويات القدرة في تدريس مهارة القراءة، لأنها تساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وتزيد من فاعلية عملية التعلم.

٢. للمدرسة

يُستحسن أن تدعم المدرسة تطوير واستخدام المواد التعليمية المبتكرة والمتدرجة وفق مستويات قدرات الطلاب، بما يساهم في تحسين جودة تعليم اللغة العربية ورفع مستوى مهارات القراءة لديهم.

٣. للطلاب

يُنصح الطلاب بالاستفادة من الوحدة التعليمية بصورة مستقلة داخل الصف وخارجه، والمواظبة على قراءة النصوص العربية وتوسيع حصيلتهم اللغوية من المفردات لتحسين مهاراتهم القرائية.

٤. للباحثين القادمين

يُوصى بإجراء دراسات أخرى لتطوير مواد تعليمية مشابهة في المهارات اللغوية الأخرى مثل مهارة الاستماع والكلام والكتابة، أو تطبيق الوحدة التعليمية على عينات أوسع وفي مدارس مختلفة للتحقق من فاعليتها بصورة أشمل.

٥. لمطوري المواد التعليمية

يُستحسن تطوير الوحدة التعليمية في صورة رقمية تفاعلية تتضمن عناصر صوتية ومرئية وأنشطة إلكترونية؛ مما يزيد من جاذبية التعلم ويساعد الطلاب على تحسين مهارات القراءة بصورة أكثر فاعلية.

